

Distr.  
GENERAL

DP/1994/28  
28 April 1994  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس التنفيذي لبرنامج  
الأمم المتحدة الإنمائي  
وصندوق الأمم المتحدة للسكان



الدورة العادية الثانية لعام ١٩٩٤  
١٠-١٣ أيار/مايو ١٩٩٤، نيويورك  
البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

### برنامج متطوعي الأمم المتحدة

تقرير مدير البرنامج

#### أولا - الغرض

١ - يقدم هذا التقرير وفقا للفقرة ٥ (ط) من مقرر مجلس الادارة ٢/٩٢ المؤرخ ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٢، الذي قرر فيه المجلس استعراض برنامج متطوعي الأمم المتحدة كل سنتين. ويوجز هذا التقرير الاتجاهات البرنامجية الهامة التي اتبعها برنامج متطوعي الأمم المتحدة خلال فترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣ للتصدي للتحديات التي يواجهها المجتمع الدولي ويبين الأثر المتزايد للبرنامج على كثير من المبادرات الأخيرة للأمم المتحدة، التي تجمع ما بين الأنشطة الانمائية والانسانية والأنشطة المتصلة بالسلم. والمطلوب من المجلس التنفيذي أن يتخذ اجراءات تتعلق بما يلي: (أ) ادارة برنامج نقل المعرفة عن طريق الوطنيين المغتربين؛ (ب) تخطيط استخدام أموال الأغراض العامة لصندوق التبرعات الخاص.

#### ثانيا - الاتجاهات العامة للبرنامج في الفترة ١٩٩٢-١٩٩٣

٢ - يضطلع برنامج متطوعي الأمم المتحدة بما متوسطه ٣ ٥٠٠ مهمة كل عام، مع وجود ما يزيد على ٢ ٠٠٠ من المهام الجارية في أي وقت معين. (وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ كان عدد الاختصاصيين الذين يخدمون برنامج متطوعي الأمم المتحدة ٢ ٠٨٥ متطوعا). وما يزال الاهتمام الرئيسي لأنشطة برنامج متطوعي الأمم المتحدة يتركز في المجالات الرئيسية الأربعة التالية:

(أ) التعاون التقني التقليدي من أجل التنمية (ما يزيد قليلا عن نصف مجموع المهام)، حيث يعمل اختصاصيو برنامج متطوعي الأمم المتحدة في إطار مشاريع منظومة الأمم المتحدة، التي يمول معظمها من أرقام التخطيط الإرشادية القطرية. وثمة دروس هامة يجري تطبيقها بشأن كيفية الاستمرار في تعزيز الإدارة وزيادة قابلية هذه الأنشطة للاستدامة، على النحو المستفاد من مجموعة التقييمات القطرية التي اضطلع بها خلال فترة السنتين والشاملة لقطاعي الصحة والتعليم؛

(ب) تقديم الدعم للمبادرات المجتمعية (خمس مجموع المهام). واستنادا الى جهود المنظمات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية المحلية الصغيرة، وعلى أساس تجربة برنامجها المتعلق بخدمات التنمية المحلية القديمة العهد، قدم برنامج متطوعي الأمم المتحدة الدعم اللازم لزيادة استخدام الخبرات والموارد المحلية كما ساعد في تحديد أشكال المعرفة التقنية المحلية التي يمكن تكرارها. وقد مكن صندوق التبرعات الخاص بالبرنامج من استكشاف مجالات برنامجية جديدة بشكل ابتكاري ونشط مثل شبكات الحرفيين، وإعادة التأهيل المجتمعي للمعوقين، وشبكات الاتصالات بين مجموعات إدارة الموارد المحلية؛

(ج) أنشطة الأمم المتحدة المتصلة بالسلم (حوالي خمس مجموع المهام). الممولة من العمليات الخاصة نفسها أو من الصناديق الاستثنائية المتفاوض عليها مع برنامج متطوعي الأمم المتحدة. وكان أهم هذه الأنشطة يتصل بالتحضير للانتخابات وجهود إحلال الديمقراطية، وإعادة إدماج الجنود المسرحين في الحياة المدنية، وخاصة في كمبوديا وموزامبيق؛

(د) الإغاثة الانسانية وإعادة التأهيل (عشر مجموع المهام). حيث تمثل اسهام اختصاصيي برنامج متطوعي الأمم المتحدة في دعم مساعدة اللاجئين، وبرامج المعونة الغذائية وسواها من برامج الطوارئ التي ينفذها مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، التي تجرى عامة بتنسيق من إدارة الشؤون الانسانية. ويجري الاضطلاع بمعظم المهام في حالات الطوارئ المعقدة التي يجري التعامل معها في اطار عمليات حفظ السلم الرئيسية التي تضطلع بها الأمم المتحدة.

٣ - وقد كانت الخطوط التي تفصل بشكل حاد فيما سبق بين هذه الفئات آخذة في الاختفاء عندما أصبح المجتمع الدولي نفسه يقدر الترابط المتزايد بين أنشطة الإغاثة وأنشطة بناء السلم والأنشطة الإنمائية في الحالات التي تواجهها الشعوب في عدد متزايد من البلدان الأعضاء في الأمم المتحدة. وتمثل النهج العام الذي يهدي أنشطة برنامج متطوعي الأمم المتحدة في الفئات الأربع التي تبدو منفصلة عن بعضها البعض في الاستفادة من قدرة البرنامج على تقديم الدعم بشكل فعال لجهود الفئات المجتمعية المنخفضة الدخل والضعيفة لتحقيق الاعتماد على الذات، ودعم استجابتهم لآليات البناء ومواكبتها. وهذه

الصلة الوثيقة لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة بمستوى الموارد، والمعرفة والخبرة على الصعيد المحلي هي الصفة العامة لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، وهي التي تزوده بسمته المميزة. ومن شأن ذلك أن يتيح لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة الاستفادة من قاعدة معلومات متينة لوضع المحتوى الموضوعي للدعم الذي يقدمه الى مستويات أخرى من الادارة الانمائية، أو بناء القدرات، أو صياغة السياسة (على صعيد المقاطعات والبلديات والمحافظات والحكومة المركزية) من خلال منظومة الأمم المتحدة.

### ثالثا - قضايا شواغل السياسات

٤ - أظهرت تجربة فترة السنتين بوضوح المشاركة المتعاظمة لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة في جميع النواحي الانمائية والانسانية - والسلمية مع التركيز بصفة خاصة على الأدوار الخاصة للمتطوعين التي تضي على اسهام برنامج متطوعي الأمم المتحدة سمة فريدة من نوعها. وليس ثمة شك في أن مسؤوليات الأمم المتحدة قد تطورت منذ قيام الجمعية العامة بمنح برنامج متطوعي الأمم المتحدة ولايته الأصلية في عام ١٩٧٠، وربما شهدت أكبر تطور لها خلال السنتين الماضيتين. وقد أثبتت أدوار المتطوعين بالفعل أنها تتناسب، بصورة خاصة، مع كثير من الشواغل التي تقع في مجال بناء السلم والاغاثة الانسانية، وخاصة إذا أريد إدامة هذه الأخيرة عن طريق بناء القدرة المحلية والاسهام المحلي.

٥ - وخلال فترة السنتين، سعى برنامج متطوعي الأمم المتحدة، بالتعاون مع شركائه، الى وضع نهج استراتيجي للفترة ١٩٩٣-١٩٩٦. كذلك أصدرت لجنة التنسيق الادارية في نيسان/أبريل ١٩٩٣ مذكرة توجيهية بشأن اسهام برنامج متطوعي الأمم المتحدة في منظومة الأمم المتحدة. وعلاوة على ذلك، تحقق الاعتراف بمشاركة برنامج متطوعي الأمم المتحدة في "برنامج للسلم" التابع للأمم المتحدة من قبل وحدة التفتيش الادارية واللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية، كما شكل دور اختصاصي برنامج متطوعي الأمم المتحدة ضمن عنصر الموظفين المدنيين العاملين من عمليات الأمم المتحدة جزءا من المناقشات التي تجريها الجمعية العامة. وتجري مواجهة التحدي المائل في الجمع بين الحاجة الى التركيز في البرنامج والاحتفاظ بأهميته بالنسبة لجميع الطلبات المتعلقة باستمراره، بمراعاة الدقة في تطابق برنامج متطوعي الأمم المتحدة مع المنظور الخاص للمتطوعين وأسلوب العمليات، المشتقين من قاعدته المتينة على الصعيد المجتمعي.

٦ - وليتمكن برنامج متطوعي الأمم المتحدة من الاستجابة بالشكل المناسب لهذا القدر من احتياجات البلدان النامية، تعين عليه أن يبدي في آن واحد سرعة ومرونة في توسيع قدرته التنظيمية وموقعه داخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظومة الأمم المتحدة الى أقصى حد. وما فتئت تعبئة موارد المتطوعين من جميع المصادر تمثل مسألة ذات أولوية تستدعي المشاركة بفرق مختلطة تتألف من اختصاصيين من

متطوعي الأمم المتحدة الوطنيين والدوليين، وعمال ميدانيين لخدمات التنمية المحلية ومتطوعين محليين. وبعد اجراء مناقشات ومشاورات موسعة مع الشركاء، وعلى أساس الخبرات المكتسبة من قليل من المشاريع الرائدة التي تستخدم متطوعين وطنيين، تم تعميم مذكرة توجيهية بشأن استخدام المتطوعين الوطنيين في منتصف عام ١٩٩٣ على الشركاء على نطاق العالم. وتمثلت أولوية أخرى في زيادة عدد الشركاء في برنامج متطوعي الأمم المتحدة، بما يتعدى الخدمات المركزية ومؤسسات الأمم المتحدة، لاشراك قدر أكبر من الفئات المجتمعية المحلية، والحكومات المحلية والبلديات، والمصارف الإنمائية والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية. وهناك أولوية ثالثة تمثلت في الاستفادة من فترات المهام بكاملها بما يتراوح من ثلاثة أشهر الى ست سنوات.

٧ - وبضم برنامج "الموارد الاستشارية للأمم المتحدة القصيرة الأجل" مؤخرا تحت ادارة برنامج متطوعي الأمم المتحدة باستخدامه لطرائق برنامج "نقل المعرفة عن طريق الوطنيين المغتربين"، ولاسيما في رابطة الدول المستقلة، استطاع البرنامج أن يساعد في تشجيع التكامل بين جميع أشكال اسهام المتطوعين في التنمية في منظومة الأمم المتحدة. وفيما يتعلق بالاجراءات العامة لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، تم، قدر الإمكان، اضاء الطابع اللامركزي على الادارة على الصعيدين القطري والبرنامجي. وقد أثبت التعاقد الانتقائي من الباطن بشأن بعض المهام مع الشركاء أنه عملية فعالة واقتصادية. كذلك بدأ المركز الرائد للتجهيز الخارجي في قبرص، بعد إنشائه، في اختبار فعالية تكاليف الاضطلاع بمعاملات تتسم بكثافة البيانات في موقع أقل تكلفة.

٨ - وتكشف دراسة لمصادر تمويل الأنشطة القطرية لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة خلال فترة السنتين حدوث انخفاض حاد في حصة موارد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (أرقام التخطيط الارشادية أساسا) في المجموع. وقد انخفضت هذه الحصة في عام ١٩٩٢ الى ٥٤,٧ في المائة من ٧٠,١ في المائة في عام ١٩٩١؛ وانخفضت الى أقل من ذلك في عام ١٩٩٣ فبلغت ما يقدر بحوالي ٤٩,٩ في المائة. وقد تم سد هذا الفرق الى حد كبير من الأمم المتحدة ومن الصناديق الاستثنائية (بمبلغ اجمالي قدره ٢٧ مليون دولار)، للمجالات الجديدة لعمليات برنامج متطوعي الأمم المتحدة. وفي حين أن جزءا من هذا الانخفاض يعزى بالتأكيد الى تخفيض أرقام التخطيط الارشادية القابلة للبرمجة بوجه عام، فإنه يشير أيضا الى ضرورة زيادة الوعي بأهمية برنامج متطوعي الأمم المتحدة في البرامج القطرية الأكثر تركيزا والتي يمولها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويرى مدير البرنامج أن برنامج متطوعي الأمم المتحدة أداة لا غنى عنها لتحقيق الهدف العام لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي المتمثل في تعزيز التنمية البشرية المستدامة؛ وإذا ما فعل برنامج متطوعي الأمم المتحدة ذلك فسيكون بوسعه أن يعتمد أيضا على كثير من الموارد المتأتية من غير موارد أرقام التخطيط الإرشادية التي ستم تعبئتها لهذا الغرض.

٩ - وقد حصل نداء مجلس الإدارة الذي أصدره في مناسبات عديدة بجعل خدمات التنمية المحلية مستمرا ومأمونا على دعم متواصل سخي من مانح واحد بعينه، أعقبه مانح آخر. بيد أن التمويل المنتظم لبرنامج خدمات التنمية المحلية ما يزال غير مستقر. وفي وقت يتجه فيه الاهتمام الإنمائي بصفة متزايدة نحو تعزيز المبادرة والمساهمة المجتمعتين، تصبح الحاجة الى التمويل المؤكد والثابت لبرنامج خدمات التنمية المحلية ضرورة لا غنى عنها. وسيواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي العمل مع برنامج متطوعي الأمم المتحدة من أجل الحصول على دعم مالي أكبر لهذا الغرض من الموارد الاضافية.

١٠ - وازدادت التبرعات المقدمة الى صندوق التبرعات الخاص بشكل معتدل الى أكثر مما كانت عليه خلال السنتين الماضيتين (انظر المرفق). بيد أنه نظرا لأن هذه التبرعات المقدمة الى الصندوق ما تزال متواضعة، فإن مستوى النشاط الذي تدعمه هذه التبرعات قد تعرض الى مزيد من القيود من جراء عدم القدرة على الالتزام بأموال تتجاوز النقد الفعلي المتوفر. ومن الجدير بالذكر أنه عندما يتم الالتزام بأموال لمشروع معين، فإن الانفاق على هذا المشروع يجري تمديده والابلاغ عنه خلال فترة تتراوح من سنة الى ثلاث سنوات. لذا فعلى الرغم من ضمان الالتزام الى حد كبير بموارد صندوق التبرعات الخاص الى حد كبير وتخصيصها للمشاريع قيد الدراسة، فإن هذا الإجراء يعطي انطباعا خاطئا ببقاء أموال صندوق التبرعات الخاص غير مستخدمة. وستسهل هذه الممارسة أيضا تحقيق انجاز برنامجي أفضل للوفاء بالاحتياجات المتنامية في المجالات المحددة في مقرر مجلس الادارة ٣٥/٩٢ كما ستوفر معلومات أدق للمانحين الحاليين والمحتملين عن استخدام الأموال. وعلى الرغم من أن معظم التبرعات قد وردت في عام اعلان التبرعات، فقد تم تأجيل الالتزام بالأموال الى حين التسلم الفعلي للتبرعات. وسيوفر النهج المقترح في الفقرة ١١، الفرع الثالث أدناه مرونة في البرمجة كما سييسر استخدام الموارد المتاحة لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة على نحو أكثر كفاءة.

#### رابعا - الاجراءات التي سيتخذها المجلس التنفيذي

١١ - قد يرغب المجلس التنفيذي القيام بما يلي:

١ - الاحاطة علما بمجموعة الأدوار التي يضطلع بها برنامج متطوعي الأمم المتحدة، والتي تشمل اسهامه في الانتقال المتواصل لأنشطة التنمية الى الأنشطة البشرية ومن أنشطة الإغاثة الى أنشطة السلم على النحو الموصوف في تقرير مدير البرنامج (DP/1994/28):

- ٢ - دعوة مدير البرنامج الى تسمية برنامج متطوعي الأمم المتحدة مديرا لمبادرة برنامج نقل المعرفة عن طريق الوطنيين المغتربين بالاضافة الى برنامج الموارد الاستشارية للأمم المتحدة القصيرة الأجل الذي أدمج بالفعل في برنامج متطوعي الأمم المتحدة؛
- ٣ - الإذن لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة بالالتزام بأموال، على أساس تمويلي كامل، عند تسلم التعهدات المكتوبة وليس عند تلقي الأموال.

المرفق

جدول تخطيط الموارد

اتاحة الموارد والانتفاع بها على نحو ما هو مسقط لصدوق التبرعات الخاص<sup>(١)</sup>

(بملايين الدولارات)

المسقط			الفعلي		
١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	
<u>أولا - اتاحة الموارد</u>					
٣,٤٧	٣,٧٧	٣,٤٧	١,٦٨	٠,٤٩	الرصيد في ١ كانون الثاني/ يناير
١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠	١,٧٦	١,١١	التبرعات الطوعية
٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٥٠	٠,٥١	ايرادات الفائدة وغيرها
٥,٧٧	٦,٠٧	٥,٧٧	٣,٩٤	٢,١١	اجمالي الموارد المتاحة
<u>ثانيا - الانتفاع بالموارد</u>					
٤,٠٠	٢,٦٠	٢,٠٠	٠,٤٧	٠,٤٣	المشاريع الرائدة التجريبية
<u>ثالثا - رصيد الموارد</u>					
١,٧٧	٣,٤٧	٣,٧٧	٣,٤٧	١,٦٨	في ٣١ كانون الأول/ديسمبر (أولا - ثانيا)
<u>رابعا - الالتزام المعقود للسنوات المقبلة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر</u>					
٢,٠٠	٣,٣٠	٣,١٠	٢,٢٦	١,٣٤	المشاريع الرائدة التجريبية
<u>خامسا - الفائض (العجز) التقديري في ٣١ كانون الأول/ديسمبر (ثالثا - رابعا)</u>					
(٠,٢٣)	٠,١٧	٠,٦٧	١,٢١	٠,٣٤	

(أ) عنصر الأغراض العامة في صندوق التبرعات الخاص لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، باستثناء عنصر التكاليف الخارجية (لم يكن بوسع هذا الأخير أن يفي بمصاريف مثل بدلات السفر في مهام وبدلات إعادة التوطين).

---